

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : يقال للنائم وقت الصُّبْح : فَضَحَكَ الصُّبْحُ فَقُمْ أَيْ فَضَحَكَ
بالصاد المهملة معناه أُنِّصَ الصُّبْحُ قد استنارَ وتَبَيَّنَ حَتَّى بَيَّنَّكَ لِمَنْ
يَرَكَ وشَهَرَكَ . وفي النهاية : في الحديث أُنِّصَ بِإِلَّاءٍ أَتَى لِيُؤْذَنَ بِالصُّبْحِ
فَشَغَلْتُ عَائِشَةَ بِإِلَّاءٍ حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ أَيْ دَهَمَتْهُ فُضْحَةُ الصُّبْحِ وَهِيَ
بِياضُهُ وَقِيلَ فَضَحَهُ : كَشَفَهُ وَبَيَّنَّهُ لِلْأَعْيُنِ بَضْوَةً وَقِيلَ معناه أُنِّصَ لِمَا
تَبَيَّنَ الصُّبْحُ جِدًّا طَهَرَتْ غَفْلَتُهُ عَنِ الْوَقْتِ فَصَارَ كَمَا يَفْتَضِحُ بَعِيْبٌ طَهَرَ
مِنْهُ . وَالصُّبْحُ الْفَضْحُ مُحَرَّكَةً : مَا تَعَلَّوْهُ حُمْرَةٌ لِاسْتِنَارَتِهِ . وَيُقَالُ هُوَ فَضِيحٌ
فِي الْمَالِ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَحَافِظَةِ لَهُ . وَيُقَالُ لِلْمُفْتَضِحِ الَّذِي
اشْتَهَرَ بِسُوءٍ : يَافُضُوحٌ كَصَبُورٍ . وَفَاضِحَةٌ : عَيْنٌ بَيْنَ جِبَالٍ ضَرِيَّةٍ وَقِيلَ هُوَ بِالْجِيمِ
. وَفَاضِحٌ : عَيْنٌ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قُبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَتِهِمْ . وَوَادٍ
بِالشُّرَيْفِ بَنَدَجْدٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ . وَجِبْلٌ قُرْبَ رِيمٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عَلَيْهِ : أَفْضَحَ الْبُسْرُ إِذَا بَدَتْ الْحُمْرَةُ فِيهِ . وَسُئِلَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنْ فَضِيحِ
الْبُسْرِ فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَضِيحِ وَلَكِنَّهُ الْفَضُوحُ . أَرَادَ أَنَّ يُسْكِرَ فَيَفْضَحَ شَارِبَهُ إِذَا
سَكَّرَ مِنْهُ . وَافْتَضَحْنَا فَيْكَ : فَرَّطْنَا فِي زِيَارَتِكَ وَتَفَقَّدْنَا . وَأَرَادُوا أَنَّ
يَتَنَاصَحُوا فَتَفَاضَحُوا وَتَفَاضَحَ الْمُرْتَجِرَانِ وَفَاضَحَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . وَمِنْ الْمَجَازِ .
فَضَحَ الْقَمَرُ الذُّجُومَ : غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ أَهْلِهِ فَلَمْ يَتَبَيَّنْ وَكَذَا الصُّبْحُ .
فَطَحَ .

فَطَحَهُ كَمَنْعَهُ فَطَحًا : جَعَلَهُ عَرِيضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
مَفْطُوحَةُ السَّيِّئِينَ تُوْبِعَ بِرِيْهَا ... صَفَرَاءُ ذَاتُ أَسِرَّةٍ وَسَفَاسِقٍ كَذَا
فِي الصَّحَاحِ كَفَطَّحَهُ تَفْطِيحًا وَفَطَّحَ بِالْعَصَا طَهَّرَهُ يَفْطَحُهُ فَطْحًا ضَرَبَهُ بِهَا
وَفَطَّحَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ : رَمَتْ بِهِ . وَفَطَّحَ الْعُودَ وَغَيْرَهُ كَالْحَدِيدِ
فَطْحًا وَفَطَّحَهُ تَفْطِيحًا : بَرَّاهُ وَعَرَّضَهُ : يُقَالُ فَطَّحَتِ الْحَدِيدَةَ إِذَا
عَرَّضَتْهَا وَسَوَّيْتُهَا بِمَسْحَةٍ أَوْ مِعْزَقٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :
" هُوَ الْقَيِّنُ وَابْنُ الْقَيِّينِ لَا قَيِّينَ مَثَلُهُ لِفَطَّحِ الْمَسَاحِيِّ أَوْ لَجَدَلِ
الْأَدَاهِمِ وَالْفَطَّحُ مُحَرَّكَةٌ : عَرَضٌ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ وَالْأَرْنَبَةِ حَتَّى يَلْتَزِقَ
بِالْوَجْهِ كَالثَّوْرِ الْأَفْطَحِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْهَامَةَ :
" قَبِيْصَاءَ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلَّ وَرَجُلٌ أَفْطَحٌ : عَرِيضُ الرَّأْسِ بَيِّنُ الْفَطَّحِ

. والتَّطْيِجُ مثله . ورَأْسُ أَفْطَحٍ ومُفْطَّحٌ : عريضٌ . وأَرْنَبَةٌ فَطْجَاءٌ . ةالأَفْطَاحُ
: الثَّجَورُ لذلك صِغَةُ غَالِبَةٍ بِلَامٍ عَلَى الصَّوَابِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : كَذَلِكَ بِالكافِ وَهُوَ خَطَأٌ .
و الأَفْطَحُ : الأَفْدَعُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ سِيَّاتِي . و الأَفْطَحُ الحَرِّبَاءُ الَّذِي تَصْهَرُ الشَّمْسُ
طَهْرَهُ وَلَوْنَهُ فَيَبْيَضُّ مِنْ حَمَائِهَا . وَنَاقَةٌ فَطُوحٌ كَصَبُورٍ : ضَخْمَةٌ الْبَطْنِ
عَرِيضَةٌ الْأَضْلَاعِ . وَفَطَّحَ النَّحْلُ كَفَرَحَ : لَقَّحَ عَنْ كُرَاعٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
الْفَطْحَاءُ لِلْمَوْضِعِ الْمُتَبَسِّطِ مِنَ الْقَوَسِ كَالْفَرِيصَةِ وَالصُّفْحِ .

فَقَّحَ